

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس

(3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا المجلس السابع مذكرة صحيح البخاري وهو المجلس الثالث في مذكرة احاديث كتاب الایمان. نعم - 00:00:12

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين قال الامام البخاري غفر الله لنا ولكم وله باب عالمة الایمان يحب الانصار - 00:00:42

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله ابن عبد الله ابن جبر قال سمعت انسا عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:00

آية الایمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار على هذا التبويب على هذا الحديث ذكر فيه الامام البخاري نحب الانصاري عالمة الایمان وهذه في خصلة من خصال الایمان اوردها رحمه الله في هذا الكتاب - 00:01:13

وقلنا ان كتاب الایمان في صحيح البخاري اشتمل على كم باب ها تفضل نعم اشتمل على اثنين واربعين بابا باب حب الانصار من الایمان او عالمة الایمان من الانصار الانصار وصف وصف الله عز وجل به - 00:01:38

المسلمين من الاوس والخزر الذين ناصروا الله عز وجل بمناصرة رسوله صلى الله عليه وسلم وبابوا المؤمنين والذين تبأوا الدار والایمان من قبل يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:02:04

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اذا وصف الانصار وصف شرعي مرده الى القرآن والسنة فمن القرآن ما في سورة براءة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار اذا سماهم الله بهذا الاسم - 00:02:27

كما سمي المهاجرين بهذا الاسم وفي الحديث ها هنا حديث انس رضي الله عنه انس ابن مالك ابني النظر من بنى الخزر من بنى النجار من بنى الخزر من الانصار - 00:02:48

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الایمان اي علامته ودلالته ومظهره آية الایمان حب الانصار وآية النفاق اي علامته مغمصه بغض الانصار لماذا كان حبهم عالمة الایمان - 00:03:06

بمازرهم ومواقفهم من النبي عليه الصلاة والسلام بيعوه رضي الله عنهم بيعتني في العقبة. على ماذا؟ على المناصرة وان يمكنوه ان يبلغ دين الله لا يتواتوا ولا يقترون وان يحموه - 00:03:31

ويذب عنه ويذود عنه مما يحمو به انفسهم واهليهم وصدقوا وصبروا ورمتهم العرب عن قوس واحدة ما ضرهم رضي الله عنهم ولهذا لما كان في بيعة العقبة الثانية تعاقدوا مع رسول الله وقاموا بيعونه. قام دونهم احدهم. قام دونهم احدهم - 00:03:52

قال مهلا يا قوم انتم مقدمون عليه انكم ان بايعتم هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حاربتم العرب ورمونكم عن قوس واحدة فاما فاثبتوها - 00:04:24

والا فلا تبايعوا قالوا اليك عنا والله انتا صدق عند اللقاء صبر على المبايعة فبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام فكان لهؤلاء المبايعين منهم في بيعتي العقبة الاولى والثانية فضل السبق على باقيهم - 00:04:42

صبر رضي الله عنه فلما كان في بدر خرج بهم النبي عليه الصلاة والسلام ليلقى عيرا من غير قريش يعوض بها ما اخذ المشركون من

اموال اصحابه المهاجرين ما خرج ي يريد قتالا لانه - 00:05:07

ما تعاقد مع الانصار الى الا ان يحموه في المدينة فلما جمع الله بينه وبين عدوهم شاورهم عليه الصلاة والسلام فتكلم المهاجرون
فابلغوا فاعاد اشروا علينا ايها الناس ويريدوا الانصار - 00:05:26

وقام ابو الحباب وقام الحباب بن المنذر وقام سعد ابن معاذ وسعد بن عبادة كانك تعنينا يا رسول الله والله لو خضت بنا عرض هذا
البحر ويبعد عن بدر ثلاثة واربعين كيلا - 00:05:47

لخضناه معك ما تخلف منا واحد قال الحباب بن المنذر والله يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك
فقاتلا انها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلة اننا معكم مقاتلون - 00:06:09

هؤلاء الا يحبون الا يجلون قدموا رسول الله على ابائهم فان عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول لما قال مقالته الشنيعة الفاضحة
له لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا العاز منها الاذل - 00:06:31

قال والله لا يقول له ابني والله لانت الاذل يا رسول الله حدثت انك ستقتل ابي - 00:06:56
عبد الله الى رسول الله قال يا رسول الله حدثت انك ستقتل ابي -

فان كنت قاتله وامرني بذلك برأسه فاني اخشى ان ارى قاتل ابي غيري فلا اطيق ذلك فاقع في دم مسلم هؤلاء ما يحبون دين في
هذه المواقف الجليلة واهل اليمان اهل وفا - 00:07:19

ما هو باهل نذالة اهل وفا وقفوا مع رسول الله هذه المواقف عشر سنين وهو في انعم عيش معهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقال
صلى الله عليه وسلم اية اليمان اي علامة حب الانصار - 00:07:42

واية النفاق بغض الانصار. من ابغضهم فانه منافق كما كان المنافقون يبغضونبني عمومتهم المؤمنين لما ناصروا الله وناصروا رسوله
حتى في غزوة حنين وهي من اخر الغزوات غنم عليه الصلاة والسلام - 00:08:04

من ثقيف وبني نصر ومن معهم من هوازن غنم منهم المغانم الكثيرة وجلها من التفل الذي هربوا وتركوه فنفل منه زعماء العرب
مئة مئة من الابل لم يعطي الانصار شيئا - 00:08:26

عامة الانصار لم يجدوا في انفسهم لان حب رسول الله واجلاله وتعظيمه بلغ فيهم مبلغه حتى كمل بذلك ايمانه وقال بعض حواشيه
واطرافهم هذه سيوفنا لم تجف منهم ويعطيهم ولا يعطيينا - 00:08:51

بلغ ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام وقال لانس راوي الحديث يا انس اجمع لي الانصار في مكان لا يجتمع فيه غيرهم فذهب انس الى
سراتهم خبرائهم وشيخهم وخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:15

ان يجمعهم ولا يجمع معهم غيرهم. اثارهم ذلك لما وش العلم استتبعوا الخبر واذا هو حديث لبعض اطرافهم من شبابهم وغير سراتهم
هذه سيوفنا لم تجف منهم ويعطيهم ولا يعطيينا - 00:09:38

فاجتمعوا امثالا لطلبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءه انس وقد اجتمعوا تحت شراع فاخذ رسول الله بيد انس ومشى حتى
دخل فيهم وصار وسطهم فالتفت عن يمينه وعن يساره - 00:09:58

قال امكم غيركم يا معاشر الانصار قالوا معنا فلان هو ابن اختنا يعني حنا خواله قال لهم قال صلى الله عليه وسلم ابن اخت
ال القوم منهم ثم قال - 00:10:18

ما حديث بلغني عنكم معاشر الانصار وش العلم؟ وش الكلام هذا وقال يا رسول الله حديث تكلم به بعض اطرافنا لم يتكلم به سراتنا
اي عقلاؤنا قال اما ولو قلت لصدقتم - 00:10:32

يا معاشر الانصار الا ترضون ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبعير والابيط والاحمر ترجعون انتم برحال الى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكوا رضي الله عنهم فرحا وطربا - 00:10:56

قالوا بلى رضينا لان منهم من ظن انه فتحت مكة وانتصر على هواز يبقى ولا يرجع معهم ثم قال مؤكدا يا معاشر الانصار والله لو سلك
الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا سلكت شعب الانصار - 00:11:21

يا معشر الانصار لولا الهجرة لوددت ان تكون امرأة من الانصار الا ان المحييا محياكم والممات مماتكم ففرحوا رضي الله عنهم وبكوا حتى اخذلوا بدموعهم لحاظهم فرحا بهذه المنة هؤلاء يبغضون - [00:11:42](#)

يكرهون يسبون وينتقدون هذى عالمة نفاق هؤلاء يحبون بمحبة الله ورسوله يعظمون ويجلون لموافقهم ومآثرهم في دين الله وخبرهم عليه الصلاة والسلام بامر هو لهم خاصة وللناس غيرهم عامة يا معشر الانصار اصبروا - [00:12:07](#)

فانكم ستلقون بعدي اثره يستأثر عليكم بالمال وبالجاه وبالمناصب فاصبروا حتى تلقوني على الحوض الناس يكثرون والانصار يقلون وافاد الحديث في هذه ترجمة هذا المعنى العظيم في حبهم رضي الله عنهم - [00:12:34](#)

وانت ايها المسلم اقرأ في سيرهم جماعة وافرادا فان زاد ايمانك فاعلم ان هذا عالمة خير لك وان نقص ايمانك انعش قلبك في موته رضي الله عن المهاجرين وعن الانصار. نعم - [00:13:01](#)

حسب المذكرة انتهت ما عندنا عطنا حديث بعد حنا مع مع البخاري رحمه الله تعالى باب حدثنا ابو اليامي قال اخبرنا شعيب عن الزهري باب من غير ترجمة ها اي نعم اي باب حدثنا بن دار - [00:13:27](#)

باب قال حدثنا ابو اليامي قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائد عائد عائد الله ابن عبد الله ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه كان شهد بدرها من ابو ادريس هذا - [00:13:46](#)

عائد الله هو الخولاني هو الخولاني اليامي يروي عن عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه نعم قال وكان شهد بدرها وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه - [00:14:05](#)

بایعونی على الا تشرکوا بالله شيئا. ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادکم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ایدیکم وارجلکم ولا تعصوا في معروف فمن وفي منکم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفاره له - [00:14:26](#)

ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفوا عنه. وان شاء عاقبه. فبایعنانه على ذلك. اللهم ارضي عنهم. الله اكبر هذا الباب - [00:14:50](#)

قبل ان نتكلم عليه بما يفتح الله في هذا العجاله ما علاقته بكتاب الایمان هذا الباب من اقوى ما يرد به على من؟ على المرجئة وعلى الوعيدية - [00:15:07](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم. ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء رحمه وان شاء عذبه من ذلك اي من هذه الذنوب والكبائر - [00:15:29](#)

اذا صاحب الذنب وصاحب الكبيرة اذا مات غير تائب منها وحكمه يوم القيمة تحت مشيئة الله ان شاء عذبه على قدر ذنبه ما هو بخالدة مخلدا في النار وهذا رد على الوعيدية الذين قالوا صاحب الذنب - [00:15:45](#)

في الآخرة مخلد في نار جهنم لا يخرج منها ابدا الاباد وان شاء رحمه لما معه من ايمان وتوحيد او قبول شفاعة الشافعين فيه او عذبه على قدر ذنبه وهذا رد على المرجئة الذين قالوا لا يظر مع الایمان ذنب - [00:16:04](#)

هذا الحديث في الصحيحين يرويه عبادة ابن الصامت من روایة ابی ادريس الخولاني عائض قال عبادة وكان احد النقباء ليلة العقبة النقباء لكثرة المبایعين ربعا وسبعين رجلا وثمانيني عشر امرأة - [00:16:28](#)

انتقم منهم نقا اي رؤساء بیایعون عن غيرهم وهذا اصل في البيعة الخاصة التي تغنى عن البيعة العامة سواء في بيعة على دين او في بيعة على عقد وعهد في اماره او غيرها - [00:16:50](#)

وكان من شهد بدرها اذا له السابقة فهو من سابقة الانصار قال عبادة بایعننا نبینا صلى الله عليه وسلم على ان لا نشرك بالله شيئا هذا العهد وهذه البيعة التي وقعت - [00:17:09](#)

التوحيد الا اشرك بالله شيئا وان لا نسرق ولا نزن ولا نأتي بهتان نفتريه بين ایدينا وارجلنا والا نعصي في معروف، فمن اصاب من ذلك اي من هذه الذنوب سوى الشرك. شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفاره - [00:17:25](#)

ومنه اخذ العلماء قاعدة ان الحدود ماذا الحدود ها او انتم مشغولين مع هالبزr ان الحدود كفارات الحدود كفارات فمن وقع في

موجب حد فعوب به فهو كفارة له مثاله من سرق - 00:17:46

فقطعت يده قطع اليد كفارة له فلا يعير بالسرقة قذف فجلد كفارة الله شرب الخمر فجلد كفارة له والحدود في الدنيا حدود الشرع من حدود القبيلة او القوانين الوضعية حدود الشرع - 00:18:14

كفارات. سؤالكم الحدود الشرعية ستة ما هي ها تحكيم الشرع ما هو معناها فقط الحدود الحدود من تحكيم الشرعي عندنا احكام في المبایعات في العقود في الجنایات اما الحدود التي جعل الله لها حدا فستة - 00:18:38

حد الردة وهو القتل شرب الخمر وهو ايش الجلد كم يجلد؟ استقرت الشريعة على جلده ثمانيين جلدة ذكرنا الان اثنين القذف الجلد ثمانيين الجلدة حد الحرابة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:19:06

ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وهذا حد الحرابة لا يقبل ليس كالتعزير للولي الامر ان يعفو لا حد اذا ثبت لا بد من انفاذه - 00:19:38

هذا كم اربعة؟ ها اربعة ثلاثة اربعة بيجينا غلط ما هي العادة الحد الخامس الزاني غير المحسن لم يتحصن بنكاح صحيح وحده ماذا؟ جلد مائة وتغريب عام الخامس حد الزانية المحسن - 00:19:54

ما حده ان يرجم رجلا كان او امرأة اذا ثبتت عليه تم تزييناه مع احسانه اما باقراره وبان اشهد اربعة شهود بالفعل الصريح الذي لا مرية ولا التباس فيه يرجم بالحجارة حتى يموت - 00:20:25

كم هذه وش باقي ها ها لا القتل قصاص ليس حدا القتل القصاص فاما لم يطالب اولياء الدم او تنازلوا ما يقام الحد السادس ولا السابع السرقة فان السرقة اذا اجتمعت شروطها وهي عند الجمهور ستة شروط - 00:20:48

وعند الحنابلة ثماني شروط. اذا توافرت قطعت يد السارق من مفصل كفه الایمن الحدود هناك احكام شرعية كثيرة سوى ذلك. وهذا الحدود لا تمثل من مجمل احكام الله الا نحو عشرة بالمئة او اقل - 00:21:25

فمن اصاب من ذلك شيئاً فعوب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه. اذا الشريعة متسلفة متطلعة الى الستر لا الى الفضيحة والتشهير لان التشهير بحد ذاته تعزير - 00:21:50

ستر الله عليه فهو الى الله ان شاء رحمه وان شاء معذبة هذا اذا لم يتبع منها فان تاب منها تجب ما قبلها ومن هذا قول الطحاوي رحمة الله واهل الكبار - 00:22:15

من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون اذا ماتوا وهم غير تائبين اما من مات وهو تائب من الذنب وقبل الله توبته فالتأب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:22:31

نقف عند هذا المعنى وهذا الموضوع وهذا اخر الدروس في هذه الدورة ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع المتبعه بالعمل الصالح وان يمنحك واياكم الفقه في دينه ويرزقنا ثباتا عليه حتى الممات - 00:22:50

انه جواد كريم والله اعلم السائل يقول امي كبيرة في السن وانا متزوج هل ابا الليل كله عند امي؟ ام في بيتي؟ اعمل ما يرضي امك ويدخل عليها السرور والانس - 00:23:09

فان كان بيالتك عندها يسرها فبت عندها اذا قضيت وترك من اهلك خط فراشك جنب راس امك لا تفوتك امك الا وهي راضية عنك وانت بار بها والا تراها اذا ماتت - 00:23:33

تحسف وتندم دهرك كله على ذلك ولا اظن المرأة الموفقة الا تعين زوجها على بره بامه والله اعلم يقول بيني وبين اخي خلاف واسلم عليه ويسلم علي ولا اصله كثيرا ولا اكلمه هل انا قاطع رحم - 00:23:53

اذا كان بينكم السلام فلست قاطع رحم يا اخي بينكم الحد الدالى الذي هو السلام وبعد الهجر والقطيعة. انما ينقصكم الكمال والمستحب في كمال الصلة والله اعلم عندي سائق خاص - 00:24:15

وابغي اعطيه وانيت يشتغل علي ويترزق الله عليه ويعطيني كل يوم خمسين ريالا ويغلب على ظني انه يكسب اكثر. هل هذا يجوز؟ لا ما يجوز هذا نوع استعباد ان تحدد له هذه القيمة. تشارك انت واياه في النصيحة - 00:24:38

بنسبة مشاعة فيجوز ذلك اذا كان النظام يخوله تتستر عليه تعطيه دنة او سيارة تفرض عليه في الشهر كذا او في اليوم كذا هذا اتجار بالبشر وهذا ظلم وحرام والله اعلم - [00:24:58](#)

ما حكم من اعان من لحق بالمشركين بالسويد بالمال لطلب الدنيا علما بانه اخ لي. انصحوا وبين ان هجرته الى بلدان الكفار لاجل الدنيا انه لا ينفعه بل يظره وانه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب. تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:21](#)

من مسلم يقيم بين ظهران الى الكفار اطمئنه ان نصيبيه من الدنيا سيحصله. اي في اي مكان كان لن يحصل الا ما كتب الله له اذا المقدور لا بد منه يبقى ان يفعل المأمور - [00:25:48](#)

وينتهي عن المحذور والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:26:06](#)